

حلقات نور على الدرب (900) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:19](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين آآ هذا سائل للبرنامج آآ ارسل بمجموعة آآ من الاسئلة يقول فضيلة الشيخ ما صحة الحديث آآ من زار قبري وجبت له شفاعتي وهل هو صحيح وما معناه مأجورين - [00:00:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الاصل في زيارة القبور للرجال انها مشروعة وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة اما بالنسبة للنساء فقد قال صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

بالنسبة لمن كان في المدينة مشروعة اما شد الرحل بزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقد قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام - [00:02:06](#)

مسجدي هذا والمسجد الاقصى فلا يجوز للشخص ان يشد الرحل بزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والشخص اذا زار قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يتأدب بالاداب الشرعية المشروعة - [00:02:30](#)

فيسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم اما كونه يدعو الله عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم او يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلب منه الشفاعة وما الى ذلك - [00:02:56](#)

كما ذكر في هذا الحديث فان هذا الحديث ليس بصحيح وجميع الاحاديث التي جاءت واستدل بها على ان الشخص يأتي الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويدعوه او يدعو الله عنده او يطلب منه ان يشفع له عند الله جل وعلا فكل هذا ليس بصحيح - [00:03:17](#)

وبالله التوفيق. والحديث يا شيخ عبد الله الذي يردده بعض الناس من حج فلم يزرني فقد هذا هذا كله كل الاحاديث ليست بصحيحة نعم هل تجوز الصلاة على الجنازة في المقبرة - [00:03:43](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم فقد امرأة كانت تنظف مسجده صلى الله عليه وسلم فسأل عنها وقالوا انها ماتت فقال لهم الا اعلنتموني دلوني على قبرها فدلوه على قبرها - [00:04:00](#)

فصلى عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي في قبرها وقول الشخص الذي لم يسبق له ان صلى مثلا على ابيه او على اخيه او على قريبه او على شخص يرى ان له حق - [00:04:32](#)

فانه لا مانع من ان اذا علم لا مانع من ان يأتي الى قبره ويصلي عليه وبالله التوفيق. يقول فضيلة الشيخ حدثونا عن وضع الجنازة اين توضع الجنازة فهل يجعلها الامام امامه او خلفه - [00:04:49](#)

الجواب السنة ان تكون الجنازة امام الامام ولا تكونوا خلفه ولا هواية. هذا جعلها خلفه هذا ليس له اصل في الشرع وانما تكون امامه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [00:05:09](#)

فضيلة الشيخ هذا السائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يبدأ آآ هذه الرسالة بهذا السؤال يقول ما هو التوسل الجائز وما هو التوسل الممنوع؟ وهل يجوز التوسل بالاموات وغيرهم مأجورين الجواب - [00:05:29](#)

التوسل هو ان الشخص يستخدم وسيلة فيما بينه وبين الله جل وعلا والدعاء هو الوسيلة التي تكون بين العبد وبين الله جل وعلا ومن فضل الله واحسانه وكرمه على خلقه - [00:05:50](#)

انه لم يجعل بينه وبين خلقه واسطة لا يتوصل اليه الا عن طريق هذه الواسطة فالناس على اختلاف منازلهم في الدنيا سواء كانت هذه المنازل من ناحية السلطة الادارية او كانت من الناحية المالية - [00:06:38](#)

او كانت من الناحية العلمية فالشخص اختلافا في منزلته ومكانه يرفع يديه ويدعو الله جل وعلا ويدعو الله جل وعلا اما كونك تطلب من شخص ان يدعو لك يدعو ويعني تكون شريكا مثلا في دعائه يدعو ربه ويجعلك شريكا له في دعائه فهذا لا مانع منه - [00:07:12](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كما ودع شخصا مسافرا قال لا تنسنا يا اخي من دعائك الانسان اذا دعا لاخيه في ظهر الغيب دعا لاخيه في ظهر الغيب فلا مانع من ذلك. اما ما يفعله - [00:07:53](#)

بعض الناس يأتي الى صاحب قبر او يأتي الى شخص حي ويعتقد ان هذا الشخص الحي له قدرة له قدرة وهذه القدرة منفصلة عن قدرة الله جل وعلا او يعتبر - [00:08:13](#)

انه لا يمكن ان يتوصل الى الله الا عن طريق هذا الشخص. فكل هذه الامور ممنوعة وفيما شرعه الله جل وعلا في هذا الموضوع وكذلك في غيره فيه غنية كما قال الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم - [00:08:36](#)

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ومن اراد التوسع في هذا في الجواب عن هذا السؤال ففيه كتاب اسمه قاعدة جلية للتوسل والوسيلة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وفيها كلام - [00:08:57](#)

واسع عن هذا الموضوع وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يسأل هذا السائل ايضا عن اه اه كيفية ان يتقي الانسان المسلم اه فتن اخر اه هذا الزمان. كيف يتقي الانسان المسلم هذه الفتن مأجورين - [00:09:17](#)

الجواب من المعلوم ان الشخص له علاقة بالله جل وعلا وله علاقة للخلق وله علاقة باسرتة بابيه وامه وزوجته واولادي فالشخص يحرص على سلوك الطريق المستقيم والله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقيما - [00:09:37](#)

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله فيستقيم في باب الاوامر من ناحية اداها اداء المأمورات ويستقيم من ناحية النواهي يترك ما نهى الله جل وعلا والحقوق التي عليه - [00:10:26](#)

سواء كانت لله او كانت للخلق يؤديها كما هي والحقوق التي له بالنسبة للخلق التي له بالنسبة للخلق امرها راجع اليه. ان اراد ان يسمح عنها فهذا اليه. وان اراد ان يطالب بها فهذا - [00:10:49](#)

وكذلك بالنظر الى علاقته بامه وبابيه لان بعض الناس يكون فظا غليظا على ابويه او يكون فظا غليظا على امه والشخص في تعامله مع امه وابيه يحتاج الى ان يطبق - [00:11:10](#)

قول الرسول صلى الله عليه وسلم بروا اباكم كما تبركم اباؤكم ولا شك ان البر له اثاره في الدنيا واثاره في الآخرة فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعمر - [00:11:37](#)

رضي الله عنه يا عمر يأتيتكم وفد من اهل اليمن معهم اويس القرني له والدة هو بها بارا لو اقسم على الله لابره فان استطعت فان استطعت ان يستغفر لك فافعل - [00:11:59](#)

فهذا عمر رضي الله عنه مع مقامه مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوصيه الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه الوصية ولما جاء وفد اليمن سأل عن اويس فجيء به اليه فقص عليه القصة وطلب منه ان يستغفر له - [00:12:21](#)

استغفر له فهذا هذا هذه طريقة ناتجة عن بره بامه الغرض من هذا الكلام كله هو ان الشخص هو الذي ينظر الى نفسه يتحسس منها

مواقع الكمال المشروع ويستمر عليه. ويتحسس - 00:12:46

النقص ويزيل هذا النقص يزيله من ناحيتين اذا كان قد حصل منه تقصير فيما فيما والتوبة تكون كافية فيه فيتوب الى الله

ويستغفره ويلتزم بانه لا يعود اليه مستقبلا لان كثيرا من الناس يكونوا - 00:13:18

يعني يسير في هذه الحياة سيرا عشوائيا بمعنى انه لا تكون له خطوط يسير عليها وتكون هذه الخطوط هي المرطية لله جل وعلا.

فالانسان يؤتى من قبل نفسه. فهذا السائل وامثاله يحتاج الى ان ينظر الى نفسه يفتش ويتأكد من الامور التي حصل - 00:13:47

منه خلل فيها ويتدارك هذا الخلل مستقبلا بمعنى انه لا يعود الى تكراره. وكما ذكرت قبل قليل اذا كان مما تؤثر فيه التوبة فيتوب الى

الله وعلا وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يسأل فضيلة الشيخ في اخر اسئلته - 00:14:17

عن الاناشيد في وقتنا الحاضر ما رأيكم فيها الجواب مما يؤسف له ان بعض الناس يربي نفسه او يربي زوجته او يربي اولادي على

امور لا يؤجر عليها الانسان وفيه اناس - 00:14:44

لكن قد يكونون قليلين يربون اولادهم وقد يربون زوجاتهم على ما لا يرضي الله جل وعلا. فقد سألتني امرأة وقالت ان زوجي يشرب

الخمير فاذا جاء وقت العشاء يأتي ويطلبني اجلس معه في الغرفة ويغلق الباب ويجبرني على شرب الخمر - 00:15:21

فالمقصود هو ان الاولاد تربيتهم بامانة في في اعناقهم اولياء امورهم كما قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن

رعيته وفي هالولد راع ومسؤول فالرجل راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة - 00:15:51

عن رعيته والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فترية الاولاد على تعليم القرآن

على تعلم القرآن على تعلمه حفظه وفهمه لا شك ان هذا فيه اجر عظيم لا بالنسبة للمربي ولا بالنسبة - 00:16:19

للمربي. اما السؤال عن مسألة الاناشيد وكون الشخص يكون متخصصا فيها. لان من ناحية شرائها ولا بيعها والا كذلك من ناحية اه

استعمالها ناحية استعمالها كلمة الاناشيد تسميتها اسلامية انا لم اسمع - 00:16:45

منها شيئا حتى اقول انها تكون مثلا من الامور المباحة. لكن انا انصح السائل وانصح المستمع ايضا آآ بالناية في كتاب الله جل وعلا

وكذلك سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم والاخت التي رمزت - 00:17:10

باسمها بالف الف من الرياض كتبت سؤالا بأسلوبها الخاص تقول فضيلة الشيخ عبدالله ما حكم صيامي في شهر رمضان حيث كنت

اغتسل من الصفرة طاهرة انها طهر. وهو حيظ وفي اليوم الثاني تذهب الصفرة ولا اغتسل منها. لانني كنت - 00:17:32

تعدها طهرا وهذا حدث مني خطأ فما حكم صيامي في الايام التي اكون فيها طاهرة وانا لم اغتسل لانني كنت تعتبر ذلك طهرا

وعندما سألت بين لي بانها غير آآ ذلك. ماذا يجب علي الان في فترة طويلة - 00:17:52

الجواب من المعلوم ان علامة الطهر من الحيض تكون باحدى او باحد امرين الامر الاول وهو انه ينزل ماء ابيض في نهاية العادة وقد

يكون مسبوqa بصفرة وقد يأتي بعده سفرة - 00:18:12

وتكون الصفرة مثلا متأخرة ايضا هذه علامة. العلامة الثانية يكون هناك نشاف عند المرأة بمعنى ما ينزل ينقطع نزول الدم فالصفرة

والكدرة التي تكون قبل علامة الطهر هذه تابعة للحيض - 00:18:57

والصفرة والكدرة التي تكون نازلة بعد نزول العادة هذه ليست للحيض وبناء على ذلك هذه المرأة هي اعلم بنفسها فاذا كانت حركات

شيئا من الصيام او تركت شيئا من الصلاة - 00:19:32

بعد التحقق علامة الطهر فانه يجب عليها تقضية الصلوات وكذلك تقضي الصيام اما اذا كان اذا كان يحصل عندها سفرة تكون قبل

الطهر قبل نزول الماء الابيض هذه سفرة تكون تابعة للحيض - 00:20:03

وليس عليها صلاة لا في مدة الحيض وليس عليها ولا تقضي الصلاة اما بالنظر الى الصيام فانه تقضي الصيام وبالله التوفيق احسن

الله اليكم وبارك فيكم اه تقول هذه السائلة يا شيخ توفي والدي وله ام تسكن في منزل لوحدها - 00:20:39

ونحن نسكن في منزل امي واخواتي ونحن لم نحصر التركة بالنسبة للورثة ولكن نعطي جدتي ما بين الفترة والفترة مبالغ مالية اه من

المال هل نقيم المنزل للذي نعيش فيه ونعطي جدتي منه ام ماذا علينا مأجورين - 00:21:05

الجواب المفروض وهو ان يحصل اتفاق مبدئي بين جميع الورثة البالغ العاقل الرشيد واذا وجد احد منهم فاقد للعقل او كان في صغير فانه يكون له ولي والولي يقوم مقامه - [00:21:25](#)

وتحصر هذه التركة وتوزع على الورثة كل يأخذ نصيبه منها واذا كان فيه بعض الاشياء من التركة لا يمكن انها تنقسم هذه ممكن انها يقدر بقيمة ما بعد التراضي ويأخذها واحد من الورثة او يأخذها شخص اجنبي وقيمتها توزع على - [00:22:02](#)

الورثة هذا يكون بعد هذا يكون مسبوق بالوصية بوصية الميت اذا كان قد اوصى بثلاث ماله مال مثلا وكذلك اذا كان عليه ديون فانها تسدد الديون ثم تنفذ الوصية ثم يقسم الباقي على - [00:22:40](#)

الورثة حسب الفريضة الشرعية وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وبارك فيكم. رسالة اخرى طويلة وصلت من اه مستمع لبرنامج نور على الدرب يقول الشيخ عبدالله لقد ادت العمرة متجاوزا الميقات فوجب علي ذبح هدي - [00:23:03](#)

علي كفارتين يمين من بعد العمرة. وكل ما عندي من المال والفلوس يكفي للاطعام للكفارتين ولا يكفي لذبح الهدي وقلت في نفسي طالما ان هناك بديل من الاطعام للكفارة وهو الصوم. فقلت احسن ان اصوم الستة ايام واحتفظ بالمال - [00:23:21](#)

الى ان اجد مالا اخر اضيفه عليه لذبح الهدي. فصمت الستة ايام للكفارتين فهل هذا الصوم صحيح وجائز حملة الجواب اما بالنسبة الواجب على الشخص حينما يترك واجبا من واجبات العمرة - [00:23:41](#)

او واجب من واجبات الحج ويكون هذا الواجب يجبر فان الجبر على سبيل الترتيب الواجب ذبح شاة فان لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام اما بالنظر بكفارة اليمين فكفارة اليمين فيها ترتيب فيها تخيير - [00:24:10](#)

وفيها ترتيب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما اقتدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة هذه الامور الثلاثة فيها تخيير - [00:24:41](#)

فمن لم يستطع يصوم اذا كان ما يعني اذا لم يستطع هذه اي واحد اذا كان ما يستطيع هذه الثلاثة فانه يصوم ثلاثة ايام يصوم ثلاثة ايام. وانت تقول انك صمت - [00:25:02](#)

والصيام لا يصح منك اذا كنت تستطيع ان تكفر اطعام عشرة مساكين او كسوتهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا من جدة ارسلت الاخت السائلة الف عين بهذا السؤال فيه يا فضيلة الشيخ رجل اوصى بوصية وتوفي قبل ان يتم توثيق هذه الوصية رسميا في المحكمة. فهل - [00:25:21](#)

هل يؤخذ بهذه الوصية عند تقسيم الارث؟ وما حكم من انكرها من الورثة؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذه الوصية لابد من ارضها على قاضي البلد مقابل بلد هو الذي ينظر فيها - [00:25:52](#)

من ناحيتين الناحية الاولى هو ثبوتها والناحية الثانية سلامة مضمونها من الجنب لان بعض الناس قد يوصي بشيء لا يجوز له ان يوصي به وورثة هذا الرجل بإمكانهم ان يقدموا - [00:26:20](#)

هذه الورقة الى المحكمة ويقدموا ما يثبتها اذا كان في احد مثلا يعلمون اذا كان الخط الذي كتبت فيه هذه الوصية يكون صاحبه معلوما فانهم يثبتون ذلك. وهكذا لو كان فيه شهود ايضا يشهدون على هذه الوصية فانهم يقدمون الى القاضي - [00:26:51](#)

القاضي من الناحيتين ويخرج بها صكا وبعد ذلك يوجههم القاضي بالعمل بمضمونها الله التوفيق في نهاية هذه الحلقة نشكركم فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على - [00:27:18](#)

تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في لقاء هذا الاسبوع. شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. شكرا لحضراتكم انتم ايها السادة يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:39](#)